



THE LEAGUE OF ARAB STATES

Office of the Permanent Observer to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 494, New York, NY, 10017
Tel: (212) 838-8700 Fax: (212) 355-3909

JAN 27 2009

06009-00217

AI/03/09

January 26, 2009

Excellency,

With reference to your letter LOS/ICP/2009 dated December 10, 2008, regarding your request for submitting relevant information on the implementation of the resolution adopted by the General Assembly on December 5, 2008 under the agenda item "70" Oceans and Law of the Sea, I have the honour to transmit herewith the letter dated January 23, 2009 addressed to you from the Legal Counsel of the League of Arab States, in response to your request in this regard.

Please accept, Excellency, the assurances of my highest consideration.

Yahya Mahmassani



Ambassador /

H.E. Ms. Patricia O'Brien
Under-Secretary-General for Legal Affairs
The Legal Counsel
United Nations
NEW YORK



الأمانة العامة
إدارة الشؤون القانونية

الرقم :
التاريخ :
50
2009/1/23

السيدة / باتريسيا أوبراين
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية

تحية طيبة وبعد ،

جواباً على خطاب سعادتكم المؤرخ في 2008/12/10 ، بخصوص مشروع القرار الذي اعتمده الجمعية العامة بتاريخ 2008/12/5 تحت البند (7) من جدول الأعمال المتعلق بالمحيطات وقانون البحار والذي تطلبون فيه من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تزويدكم بالبيانات والمعلومات المتعلقة بتنفيذ القرار أعلاه .

أشرف بعلامكم أن جامعة الدول العربية التي تعتبر جميع دولها الأعضاء دولاً ساحلية تولي أهمية كبيرة لشؤون البحار والمحيطات سواء فيما يتعلق بالفتائل الخاصة بالحدود البحرية أو بالقضايا المتعلقة بحماية البيئة البحرية وتعزيز الأمن والسلامة البحرية ومجاربة أعمال القرصنة والسطو المسلح ضد السفن وبناء القدرات .

وأشير في هذا الصدد إلى أنه فيما يتعلق بالفقرة (66) من قرار الجمعية العامة المشار إليه أعلاه ، والتي تتناول قضية القرصنة والسطو المسلح في البحر قبالة السواحل الصومالية ، قامت جامعة الدول العربية وتقوم بجهود ومبادرات لمواجهة هذه الظاهرة وتعزيز التعاون الإقليمي في هذا الشأن ، حيث عقد مجلس السلم والأمن العربي دورة غير عادية بتاريخ 2008/11/4 في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة لتدارس هذا الموضوع ومهدت عن المجلس توصيات أكد فيها إدانتها الكاملة لحوادث القرصنة والسطو المسلح سواء في المياه الإقليمية للصومال أو في أعالي البحار قبالة السواحل الصومالية وأوصى بتعزيز سبل التعاون مع الحكومة الصومالية وتقديم المساعدات العاجلة لها ومساندتها في تعزيز الأمن والاستقرار في الصومال وتأمين سواحلها. ضمناً لسلامة أنشطة الشحن والملاحة وإضال المعونات الإنسانية ، وتعزيز آليات التشاور والتنسيق وتبادل المعلومات بين الدول العربية والأجهزة الفنية المتخصصة والمنظمات المعنية بما في ذلك اتحاد الموانئ العربية والمنظمة البحرية الدولية والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لتأمين سلامة السفن ومواجهة أي اعتداء . وأوصى مجلس السلم والأمن العربي أيضاً بتشكيل فريق قانوني لجامعة الدول العربية لدراسة مدى الحاجة لإعداد اتفاقية عربية لمنع أعمال القرصنة وتنظيم وتعزيز التعاون العربي في هذا الشأن ، وأكد من جهة أخرى على ما ورد في الفقرة الثامنة من قرار مجلس الأمن 1838 الصادر في 2008/10/7 من أن الأحكام الواردة فيه لا تسري إلا فيما يتصل بالوضع في الصومال وأن القرار لا يعتبر منشأ لقانون دولي عرفي .

MI2/3



الجدير بالذكر أن الأطار القانوني الذي ينظم جانبها من التعاون العربي في هذا المجال هو إعلان تونس لمبادئ مكافحة الاحتيال البحري في الدول العربية الذي اعتمده مجلس جامعة الدول العربية بموجب قراره 5243 د.ع (98) بتاريخ 13/9/1992 ، ويتضمن في مادته الأولى الفقرة (4) على اعتبار الاستيلاء غير المشروع من قبل الأشخاص أو الهيئات على السفينة أو البضائع المحملة عليها في عرض البحر عملاً من أعمال الاحتيال البحري ، كما يتابع مجلس وزراء النقل العرب القضايا المتعلقة بالسلامة البحرية ومخاربة أعمال القرصنة واتخذ بهذا الشأن عدداً من القرارات .

وحرصاً من جامعة الدول العربية على الإسهام الفعال في الجهود الإقليمية لمكافحة القرصنة البحرية ، سيشترك وقد من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري برئاسة المستشار القانوني للأمين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر الإقليمي حول السلامة البحرية ومكافحة القرصنة المقرر عقده في جيبوتي خلال الفترة من 26-29/1/2009 والذي من المقرر أن يناقش صياغة اتفاقية إقليمية لقمع القرصنة والسطو المسلح ضد السفن في غرب المحيط الهندي وخليج عدن .

وفيما يتعلق بالسلامة البحرية والأمن البحري ، تقوم الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية بعدد من الأنشطة والبرامج في هذا المجال وفقاً للمعايير الدولية الخاصة بالأمن البحري . وقامت بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية في هذا المجال لكافة المستويات وقدمت الخبرة الفنية لوضع الخطط الأمنية لبعض الموانئ العربية .

وبناء على دعوة سكرتير المنظمة البحرية الدولية للدول الأعضاء بالمنظمة بالاختيار عن تطبيق المدونة الدولية لأمن السفن والرفاق المينائية ، تم تأسيس معهد إقليمي للأمن البحري بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية لمساعدة الدول العربية على تطبيق متطلبات هذه المدونة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

محمد رضوان بن خضراء

المستشار القانوني للأمين العام
مدير إدارة الشؤون القانونية

أ. حذر

خارجة MT23